الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) پروطة המחיר 120 פר׳

عدد الثلاثاء

٢٥ كانون الاول ١٩٥٦
العدد ٦٨ السنة الثالثة عشرة
٢٤ جمادى الاول ١٣٧٦
٢١ طبت ٥٧١٧
25 Dec. 1956 25 דיסמבר
No. 68 Vol. XIII

تهانينا بعيد الميلاد

نقدم للطوائف المسيحية العربية بعيد الميلاد تهانينا ، ونأمل ان يحل العيد في العام القادم وقد شاع السلام وهزم المعتدون .

الصين والباكستان تعربان عن تمسكهما بمبدأ التعايش السلمي

كراتشي — في أعقاب مباحثات شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية مع قادة الباكستان صدر في الامس بيان مشترك أعرب فيه الجانبان — الصين الشعبية والباكستان عن تمسكهما بمبدأ التعايش السلمي والصداقة بين الشعوب والتعاون بين القطرين.

شو ان لاي يزور بولونيا

وارسو — اذاع راديو وارسو ان شو ان لاي سيزور بولونيا في مطلع الشهر القادم . وكان قد اعلن راديو موسكو قبلا ان شو ان لاي سيزور الاتحاد السوفياتي .

العلم المصري يرفرف على بور سعيد

قوة الطوارىء الدولية تنسحب حالا

هزيمة المستعمرين القت درسا قاسيا على المعتدين

بور سعيد — العلم المصري يرفرف على بور سعيد الباسلة . الوف المواطنين يتظاهرون في شوارع المرفأ ويهتفون بحياة مصر وبسقوط الاستعمار وتجار الحروب . زغاريد النصر على المعتدين تشق عنان السماء تحت ظل شعارات ضخمة كتب عليها بور سعيد فداء العروبة . ملوك ورؤساء الدول العربية يحيون مصر على نصرها ويتعهدون بالكفاح من أجل احباط مؤامرات المعتدين

هذه هي الصورة الرائعة التي نقلتها إلى الملايين دور الاذاعات بالامس حين احتفلت المدينة الباسلة بجلاء آخر قوات العدوان البريطاني الفرنسي من أراضيها المقدسة تحت وابل من نيران الكفاحيين المصريين الذين لم يتركوا القوات المعتدية تنعم لحظة واحدة بالهدوء

وكان قائد القوات البريطانية الفرنسية الجنرال ستوكويل قد صرح قبل جلاء قواته النهائي أن مقاومة أهالي بور سعيد الحية اشتدت في اللحظات الاخيرة وهم لم يتعاونوا مع القوات المحتلة

ووعدت الحكومة المصرية حال إتمام الجلاء وزير البلديات عبد اللطيف بغدادي وزيراً لبور سعيد ليشرف على إعادة تعميرها وجعلها رمزاً لكفاح مصر المعاصر ضد الاستعمار .

واذيع من القاهرة ان الحكومة المصرية قررت إعلان بور سعيد مدينة حرة مساهمة منها في عودة الحياة إلى مجاريها في بور سعيد وازدهارها

وما ان تم جلاء القوات المعتدية حتى انهالت برقيات التهنئة على رئيس جمهورية مصر جمال عبد الناصر من رئيس جمهورية سوريا وملك الاردن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

فؤاد نصار مواطن اردني

القدس — نشرت صحيفة «فلسطين» في رأس صفحتها الاولى ان محكمة العدل العليا في الاردن قد قررت منح الرفيق فؤاد نصار ، قائد الحزب الشيوعي الاردني ، الجنسية الاردنية والغاء القرار الذي كانت قد اتخذته الحكومة السابقة بتجريده من الجنسية الاردنية .

كما قررت المحكمة إلغاء تهمة دخوله إلى الاردن بصورة غير قانونية .

واضافت الجريدة ان فؤاد نصار قد أصبح ، بموجب هذا القرار ، يتمتع بجميع حقوق المواطن .

موقف الحكومة تلاعب بمقدرات السلام

همرشولد : على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء خطوط الهدنة

مكتب الاتحاد — جاء في «يديعوت احرنوت» امس ، لسان حال بن غوريون ، أن مصادر موثوقة تلخص سياسة الحكومة في قضية الانسحاب من سينا كما يلي :

١ — تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب من قسم من سينا حتى العريش في ١٠ كانون الثاني القادم ٢ — محاولة الاحتفاظ بهذا الخط إلى أن تعطى ضمانات بعدم إعادة استخدام هذه المنطقة قواعد جديدة للعدوان . ٣ — تتمسك إسرائيل بهذا الموقف بقدر ما يسمح بذلك الوضع السياسي . ومواصلة المعارضة ومدى النجاح تكون مرتبطة بمقدار الضغط على الحكومة . ٤ — معارضة الجلاء من الجزر في خليج العقبة إلى أن تضمن حرية الملاحة لاسرائيل في السويس وعدم التراجع عن هذا الموقف ولو تحت ضغط فرض العقوبات .

اما فيما يتعلق بقطاع غزة فلا تزال الابحاث جارية في الحكومة .

وأعلن سكرتير الامم المتحدة همرشولد في الجمعية العمومية ان جلاء القوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سينا سيتم على مرحلتين : الاولى تنتهي فيما بعد الاسبوع الاول من كانون الثاني وخلالها تنسحب القوات الاسرائيلية الى خط العريش وفي المرحلة الثانية التي لم يعين موعد حتى الان لانهائها تنسحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المصرية .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جاء في الانباء : ان الولايات المتحدة «عتبت» على حليفتيها بريطانيا وفرنسا لاستعمالهما اسلحة الحلف الاطلسي في عدوانهما على مصر



ايزنهاور لشهداء بور سعيد ـ آسف ... SORRY

كلمة الاتحاد

ماذا بعد التقهقر من بور سعيد ؟ !

تم تقهقر المعتدين عن بور سعيد وارض القناة وبدأت تخمد نار العدوان الثلاثي الذي كان من شأنه ، لو نجح ، جر العالم إلى اتون حرب عالمية .

وهكذا هزمت مصر والشعوب العربية وقوى الاشتراكية والسلام مؤامرة رهيبة لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط .

ولكن المستعمرين على الرغم من تقهقرهم الشنيع لا يزالون يحيكون المكائد على حرية الدول العربية .

ولا تزال إسرائيل أيضاً تماطل وتتلكأ في الانسحاب من سينا وقطاع غزة لمواجهة العالم بمصاعب جديدة ، ولمواصلة سياسة العدوان .

وتنشر الصحف الامريكية والانجليزية انباء عن مشاريع جديدة ، تضعها الدول الغربية للتدخل في شؤون مصر الداخلية . فقد بدأت لندن وباريس وواشنطن حملة جديدة ضد سيادة الدولة المصرية ، وتعج صفحات الجرائد الامريكية والانجليزية والفرنسية بالمطاعن الموجهة إلى جمال عبد الناصر ، وتلفق هذه الصحف في اختلاق المزاعم بان الحكومة المصرية تعيق تنظيف القناة ، بقصد تنفيذ مشاريع جديدة للاعتداء على السيادة المصرية .

وتشترط بريطانيا إشراك نفسها في تطهير القناة مع بحارة هذه السفن ذات الطابع الحربي ، كما تطلب بريطانيا وفرنسا وضع إدارة القناة تحت الرقابة الدولية . ويتضح من الصحف البريطانية والفرنسية والامريكية ، انه توصل أثناء دورة حلف الاطلسي التي انعقدت في باريس قبل بضعة ايام إلى اتفاق العمل المشترك لجعل القناة غير خاضعة لادارة مصر ولسيادة مصر ، والغرض من هذه الصفقة الاستعمارية هو انشاء إشراف دولي تحت سيطرة الرأسمال الامريكي ويتحدثون جهاراً في عواصم الدول الغربية عن إقامة التعاون بين جمعية المنتفعين بقناة السويس ومصر . وتشدد الولايات المتحدة ضغطها على الحكومة المصرية ، عن طريق مظاهرات القوة بتقوية اسطولها السادس الموجود في البحر الابيض المتوسط ، لقبول هذا «الحلف» .

وتنمي الدول الغربية الشديد التوتر في الشرقين الادنى والاوسط والغرض من ذلك هو واضح . فقد قالت الصحف السوفياتية ان الغرب يهدف إلى إتهام الحكومة المصرية بخلق ذلك التوتر لتأمين الجو اللازم لتوجيه إنذار إلى مصر .

وتلكؤ القوات الاسرائيلية في الانسحاب من سينا وقطاع غزة هو لخلق مثل هذا الجو . إلا ان المناقشات التي جرت مؤخراً في دورة الجمعية العمومية تحمل مصر تبعة إستمرار التوتر في الشرق الادنى

وهذا الموقف الذي تقفه إسرائيل ضد ارادة هيئة الامم المتحدة التي أمرت بانسحاب المعتدين باكثرية ٦٥ صوتاً ، يضع إسرائيل وجهاً لوجه امام العالم كله كعدوة للسلام كما يضعها في قوقعة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مجلس كفر ياسيف يطالب بمحاكمة مقترفي مجزرة كفر قاسم علناً

اجتماعات شعبية وبرقيات وعرائض لاستنكار المجزرة الهمجية

مكتب الاتحاد — قرر مجلس كفر ياسيف المحلي استنكار مجزرة كفر قاسم ومطالبة الحكومة باجراء محاكمة مدنية علنية للقتلة وبانتهاج سياسة تضمن حياة المواطنين العرب . ومثل هذا القرار اتخذ أيضاً في الاجتماعات التي عقدها في القرى العربية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وظهر فيها تصميم القرويين العرب على النضال ضد مجزرة كفر قاسم وسرية المحكمة العسكرية التي قررت الحكومة ان تحاكم امامها المجرمين الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم الرهيبة . وبهذا تعلن الجماهير عن عدم ثقتها بهذه المحكمة وعن استنكارها الشديد للمجزرة وعن مطالبتها بمحاكمة القتلة السفاكين مدنياً وعلناً .

ففي هذا الاسبوع عقدت اجتماعات عديدة في البلاد تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الوضع السياسي وعن سياسة حكومة بن غوريون المليئة بالاخطار وعن نواياها الآن ، بعد ان اضطرت إلى اعلان تأسفها على مجزرة كفر قاسم ، وهي تحاول أن تلف القضية لتنقذ سياسة الاضطهاد القومي المسؤولة عن مجزرة كفر قاسم من الانهيار التام .

ففي حيفا تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي مستعرضاً التطورات السياسية العالمية والمحلية والهزيمة النكراء التي نزلت بالاستعمار وحكومة بن غوريون من جراء الهجوم على مصر ، وتحدث عن المجزرة الرهيبة التي بدأت بسياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ضد المواطنين العرب . وكان رئيس الاجتماع ، زاهي كركبي قد أشار في كلمة الافتتاحية إلى البطالة المتدفقة بين العمال العرب وإلى مشكلة عمال النفط الذين رفض المسؤولون اعادتهم ، حتى الآن إلى اعمالهم وحمل الحكومة وبلدية حيفا ومجلس عمال حيفا مسؤولية هذا الامر .

وعقد اجتماع في طرعان تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وقال ، ان ما حدث في كفر قاسم هو احدى ثمرات العدوان الاستعماري الاثيم على حرية الشعوب العربية وعلى السلام العالمي . هذا العدوان الذي كان من ثمراته أيضاً الاعمال الوحشية التي قام بها المعتدون في بور سعيد وقطاع غزة والازمة الاقتصادية الخانقة التي أصابت بلادنا والضرائب الباهظة الجديدة وتفاقم أزمة البطالة ووصم إسرائيل بوصمة العدوان

وفي تل أبيب عقد اجتماع تكلم فيه النائب الشيوعي سنيه ، وبين اخطار سياسة الحكومة الحالية على البلاد والشعب ودعا إلى الاسراع في الجلاء من المناطق المحتلة وإلى تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وحياد وسلام .

وعقدت اجتماعات اخرى في أماكن مختلفة . وفي هذه الاجتماعات اتخذت قرارات الاحتجاج على مجزرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اجتماع رباعي عربي

القاهرة — يجتمع قريبا مندوبو مصر والعربية السعودية وسوريا والاردن لبحث المعونة العربية للاردن .

ويذكر القراء ان سوريا ومصر اعلنتا استعدادهما لتقديم المساعدة المالية التي ستقوم مقام المنحة البريطانية ابتداء من مطلع العام القادم .

نهرو وايزنهاور يتفقان على وجوب

حل قضية السويس وفلسطين ضمن نطاق الامم المتحدة

واشنطن — علم هنا ان الرئيس ايزنهاور والبنديت جواهر لال نهرو قد اتفقا في محادثاتهما على ان حل قضية السويس وقضية النزاع العربي الاسرائيلي ينبغي ان يكون بواسطة الامم المتحدة .

واتفقا على ان يحاولا تنسيق السياسة الاميركية والهندية في منظمة الامم المتحدة بقصد ايجاد حل ثابت مقيم لهاتين القضيتين .

وهما يريان انه على الرغم من ان الحل بواسطة الامم المتحدة قد يستغرق وقتاً طويلا ، فان من شأنه ان يكون اكثر استقراراً إذا ما ضمنته تلك الهيئة الدائمة .

والذي فهمته الاوساط الرسمية هنا من أقوال ايزنهاور ونهرو هو انهما لا يتلهفان لفرض حل لقضية السويس والقضية النزاع العربي الاسرائيلي في هذا الوقت بالذات . ويبدو ان موقف الزعيمين هو انه ينبغي قبل كل شيء ان تعود الحال إلى ما كانت عليه قبل العدوان على مصر ، ثم العمل في جو آمن من أجل تسوية لهاتين القضيتين .

حكومة الاردن تلفت نظر همرشولد

الى الضغط الاسرائيلي على اهالي غزة

عمان — أعلن عبد الله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاردن ان حكومته أعلمت مندوبها ان يتبنى قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الانسحاب من الاراضي المصرية واعتبار اي تلكؤ مواصلة للعدوان .

واضاف عبد الله الريماوي ان حكومته طلبت من مندوبها في هيئة الامم المتحدة ان يلفت نظر داغ هامرشولد الى محاولة السلطات الاسرائيلية إجبار الاهلين في غزة على توقيع عرائض يطلبون فيها ضم غزة إلى اسرائيل . واردف ان اي عرائض من هذا النوع لا تمثل رغبة اي مواطن في غزة .

شو آن لاي يزور موسكو

موسكو — وافق شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية على دعوة حكومة الاتحاد السوفياتي لزيارة موسكو وستتم الزيارة في مطلع الشهر القادم كانون الثاني ١٩٥٧ .

وسيسافر شو ان لاي الى موسكو بعد انتهاء رحلته الى الدول الآسيوية .

وجاء في بيان الحكومة السوفياتية ان هدف الزيارة توطيد الصداقة والتعاون بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي .

لائحة اتهام المتآمرين على سوريا المتحررة

تكشف عن تعاون السعيد والاستعمار للقضاء على جبهة الدول العربية المتحررة

المتهمون يعترفون ان قوات بريطانيا وفرنسا كانت ستحتل الشواطيء السورية

دمشق — كشفت سوريا عن المؤامرة الرهيبة التي حاكها الاستعمار للقضاء على سوريا المتحررة حين اذاع النائب العام العسكري يوسف شكاره لائحة اتهام المتآمرين الذين يبلغون ٤٧ شخصاً بينهم الدكتاتور السابق الزعيم اديب الشيشكلي واربعة وزراء سابقين بينهم حسن الحكيم ومنير العجلاني وستة نواب وعدد من ضباط الجيش السوري السابقين .

ويبدو من لائحة الاتهام ومن العناصر التي اشتركت في التآمر ان حلفاً دنساً قام بين حثالة أعوان الاستعمار من فلول الحزب السوري القومي والعاملين بوحيه من حزب الشعب وكتل حزبية أخرى عرفت دائما بخدمتها الاستعمار أمثال منير العجلاني وحسن الحكيم وحسن الاطرش وامثالهم .

وجاء في لائحة الاتهام ان الاستعماريين البريطاني والفرنسي وضعا تصميم المؤامرة والقيا على نوري السعيد وطغمته تنفيذها في وقت العدوان على مصر .

وقد حيكت المؤامرة على هذا الشكل بعد ان فشل المتآمرون في كسب قادة الجيش ليقوم بالانقلاب .

وكانت الخطة ان يمون السعيد المتآمرين بالمال والسلاح وان يقوموا بانقلابهم الدامي باغتيال عدد من الشخصيات السياسية وزعماء احزاب الجبهة القومية المعادية للاستعمار وبينهم خالد بكداش زعيم الحزب الشيوعي السوري واكرم حوراني زعيم حزب البعث الاشتراكي .

وكان من المقرر ان تساند الخونة المتآمرين القوات البريطانية والفرنسية التي كانت ستنزل الى الشاطيء السوري وتحتل مرافقه .

واما موعد الانقلاب الدامي فقد تأجل حين سافر شكري القوتلي رئيس الجمهورية إلى موسكو اذ خاف المتآمرون ان يقوموا بالانقلاب أثناء وجوده في موسكو فيطير القوتلي الى مصر ومن مصر يقود الكفاح للقضاء على نظامهم الفاشي .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين اعترفوا ان وزير خارجية العراق برهان باش أعيان والمتهم في الجيش العراقي غازي دغستاني قد اشركا الشيشكلي في المؤامرة اثناء زيارة قاما بها إلى جنيف حيث يقيم الدكتاتور

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

نهرو واديناور

بون — يجتمع غداً مستشار المانيا الغربية بجواهر لال نهرو الذي يعود الان من واشنطن بعد مداولاته مع الرئيس الاميركي .

وعرف ان محادثات نهرو — ايزنهاور والوضع الدولي سيكون موضع البحث بين نهرو والمستشار الالماني اديناور .

وكان نهرو قد اجتمع باديناور في الصيف الماضي .

شريت : «عملية سيناء» انزلت ضربة قاضية

بممكنات فهم الشعوب الاسيوية لقضايا اسرائيل

تل ابيب — قدم موشه شريت في اجتماع لمركز المباي تقريراً عن رحلته في اقطار آسيا ذكر فيه ان «عملية سيناء» قد انزلت ضربة قاضية على ممكنات تمهيد السبيل الى فهم شعوب آسيا لقضايا اسرائيل

وقال ان «عملية سيناء» ولا سيما مصاحبتها الهجوم البريطاني الفرنسي على مصر قد اثارت شعور العداء لاسرائيل في اقطار آسيا وقال شريت انه هو نفسه قد وضع في موقف غير مريح لعدم معرفته بما سيحدث ، وحينما ذهب لمقابلة نهرو اشترى في الطريق جريدة فعلم منها عن «عملية سيناء» .

وقال كذلك انه قبل هذا بيوم كان قد تكلم في اجتماع فوقف له الحضور مرتين إذ قال ان اسرائيل لن تهاجم اية دولة عربية ، وإذ طالب بحرية الملاحة لاسرائيل .

وقال ايضاً ان وفد المباي في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الآسيوية قد امتنع عن التصويت على مشروع قرار استنكار العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ، ابقى على شيء من الصلة بالحركة الاشتراكية الاسيوية ، ولو صوت ضد هذا القرار لأدى ذلك الى اخراج المباي من المؤتمر ومن الحركة الاشتراكية .

صناعة الحديد والفولاذ الصينية في مستوى ١٩٥٧

بكين — وصلت صناعة الحديد والفولاذ الصينية إلى المستوى المحدد لها في سنة ١٩٥٧ ، قبل شهر ونصف من الموعد المضروب لها

فسنة ١٩٥٧ هي آخر سنة في مشروع السنوات الخمس الاول . فقد اذاع مكتب احصاءات حكومة الصين الشعبية ان انتاج هذه السنة المنتهية في تشرين ثاني قد بلغ ٤ ملايين و٤٠٠ الف طن فولاذ و٧ ملايين و٩٠٠ الف طن من الحديد .

تلخيص مقال هام صدر في ازفستيا السوفياتية

امريكا تقوم بعمل تخريبي جديد في بلدان الشرق

حتى حيال المواقف الوطنية التي اسفرت عنها المؤامرة الفاشلة لم تستطع الجرائد الاستعمارية، الانجليزية والفرنسية، ان ترى ان الاخفاق ناشيء من اتساع حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية. فهذه الجرائد ترى، وهذا امر بالغ الدلالة، ان السبب الرئيسي لاخفاق سياسة انجلترا وفرنسا يكمن في التناقضات القائمة في داخل المعسكر الاستعماري والتي انفلتت بالرغم من الصياح عن التضامن الاطلسي.

ومع ذلك فنحن نرى اذا ما واجهنا تطورات ازمة السويس بانتباه ان المخدوع كان انجلترا بالذات وان الذي خدعها هو امريكا. وعلى كل يبدو ان امريكا قد تعمدت استفزاز انجلترا ومعها فرنسا واسرائيل لمغامرة السويس المعروف سلفاً انها مغامرة فاشلة.

ونظهر في الصحف الآن انباء مؤداها ان الفئة الحاكمة في امريكا كانت على علم بالمؤامرة التي جرى اعدادها على ضفاف قناة السويس. وهل يمكن ان نتصور ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، مثلاً، التابعة اشد التبعية للوول ستريت، من النواحي السياسية والاقتصادية ولا سيما المالية، يمكنها ان تجرأ على خوض هذه المغامرة بدون موافقة، ولو ضمنية، من الاوساط التي يعنيها الامر في امريكا؟

وتدل الوقائع على ان امريكا، عدا انها لم تتخذ التدابير ضد اعداد المؤامرة، قد انتهجت سياسة تحريضية واضحة في الشرقين الادنى والاوسط.

لقد رفضت امريكا الانضمام الى ميثاق بغداد لعدم رغبتها بتقبل السياسة الاستعمارية المثيرة التي تسير عليها انجلترا تجاه البلدان العربية. ومع هذا انها انضمت الى لجان هذا الميثاق وزودت اعضاءه بالسلاح وشجعت بكل وسيلة هذا الميثاق الذي شكلته انجلترا لتفرقة البلدان العربية.

لو كانت امريكا قد وقفت قلباً وقالباً ضد المؤامرة التي دبرت ضد مصر ولو كانت تريد تجنب البلدان العربية اوخم العواقب — كما يدعي ساسة واشنطن الآن مشيدين بالاجماع المتخلفة — فلماذا لم تقبل باتخاذ التدابير الحازمة التي اقترحها الاتحاد السوفياتي، كما يعلم الجميع، لوضع حد للعدوان الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي ولدرء نشوء نزاع اكبر يهدد السلام بخطر اشد؟

من الجلي ان امريكا كانت بحاجة الى العدوان الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي للاستفادة منه في عمل تخريبي يهدف المرمى اعده الامريكان لا للشرقين الادنى والاوسط فحسب بل لآسيا كلها.

ان الولايات المتحدة تستمد موقفها بصورة تامة من مصالحها الاستعمارية، اي من رغبتها لالتقاط كل ما يسقط من ايدي انجلترا. وتحاول بكل وسيلة اظهاره بمظهر الموقف المعادي للاستعمار لتعدير يقظة الشعوب سواء في الشرقين الادنى والاوسط او في آسيا كلها. فهذا ما اسمته «النيويورك هيرالد تريبيون» بصراحة بأنه مؤامرة كبرى تستهدف احلال النفوذ الامريكي محل النفوذ الانجليزي، تستتر مؤامرة لا تقل عنها موجهة ضد شعوب آسيا وافريقيا.

تثير الصحف الامريكية حالياً حملة شديدة هدفها إقامة البرهان على ان الاستعمار الامريكي خلافاً للاستعمار الانجليزي والفرنسي ليس عدوا للشعوب الآسيوية بل يكاد يكون صديقاً لها، ولا تأنف هذه الصحف من استخدام حجج لا نظير لها في الوقاحة.

«فنيوزويك» المعروفة برجعيتها لم تتردد مثلا واكدت زاعمة ان امريكا على استعداد للوقوف الى جانب البلدان الآسيوية ضد حلفاء امريكا القديمين عندما يتعلق الامر بالقضايا المبدئية.

وزعمت وكالة يونايتد برس ان الهند يمكنها الآن ان ترى في الولايات المتحدة ووزير الخارجية دالس، منقذاً للسلام في الشرق الاوسط.

والمذكرة التي وزعتها وزارة الخارجية الامريكية منذ أيام في بلدان الشرق العربي تتحدث هي أيضاً عن المبادئ، وعن إحلال الوئام. وجاء فيها، كما تقول صحيفة «النهار» البيروتية، ان الولايات المتحدة تؤيد كما تزعم دون قيد او شرط حركة الشعوب التحررية في الشرق الاوسط ونزوعها إلى الاستقلال التام، وان الولايات المتحدة تنزع كما تزعم، إلى التعاون الاقتصادي مع بلدان المنطقة دون شروط سياسية. ولكن آذان المستعمرين الجدد تدل طولا حتى في هذه الوثيقة المليئة بعبارات النفاق التي تظهر مدى «حب» الاستعمار الامريكي للشعوب العربية. ويظهر ان التعاون الاقتصادي دون اي شرط سياسي يعني بلغة الدبلوماسية الامريكية تحكم الدول العربية بشؤون البترول وتسيير الدول العربية تسييراً يحظر عليها حتما إقامة العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

أليس من الواضح ان المبادئ التي تدعي صحف أمريكا متشبثة الفاظ الإيمان ان الولايات المتحدة على استعداد التضحية من اجلها بمصالح حلفائها، تظهر، عند التطبيق، إعرابا عن نزوع الاحتكارات الامريكية إلى إزاحة انجلترا من الشرقين الادنى والاوسط إزاحة تامة لاستثمار آبار البترول في هذه المنطقة. وفيما يتعلق باستقلال بلدان الشرقين الادنى والاوسط، فالاوساط الامريكية تفهمه على انه خضوع السياسة الخارجية في هذه البلدان للمشيئة الامريكية. وهذا ما أرادوا الحديث عن الولايات المتحدة بصفتها حامل وئام وسلام فيمكن للشعوب الآسيوية أن تسأل موجهي وزارة الخارجية الامريكية أين هي الوثيقة التي تشجب بها أمريكا رسمياً المغامرة الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية بوصفها مغامرة استعمارية؟ وهل ألقى مندوبو أمريكا في هيئة الامم كلمات صبوا فيها جام غضبهم على المغيرين الانجليز والفرنسيين والاسرائيليين؟ وهل عقد محبو السلام الامريكان اجتماعات عامة شجبوا فيها بحزم الفظائع التي ارتكبتها جيوش إنجلترا وفرنسا وإسرائيل في بور سعيد والمدن المصرية الاخرى؟

لا وجود لكل ذلك، ولم يقع شيء من ذلك. فكيفما تجلببت الأوساط الحاكمة الامريكية بجلباب محبي السلام فكل خطوة تخطوها أمريكا تكشف عنها النقاب وتظهرها مستعمرة.

ينبغي على الشعوب الآسيوية ان تكون على حذر بأنها حيال مؤامرة تخريبية جديدة محبكة يحيك الاستعمار الامريكي خيوطها آملا باكتساب رأس مال سياسي من إخفاق المؤامرة التي كان هو نفسه الموحي بها وهي محاولة وقحة لخداع شعوب بلدان الشرق ومحاولة لانشاء امبراطورية أمريكية استعمارية مستترة بدلا من الامبراطورية القديمة المنهارة.

ثلاثة

جلس رجل في اضطراب ينتظر خروج الممرضة في قسم الولادة في المستشفى.

وخرجت الممرضة فقفز الرجل نحوها وقال: تكلمي بسرعة... أصبي؟

واشارت الممرضة بكفيها وقالت: الطفل الاوسط صبي.

حلم تبدد

كان الجنرال وليم دونوفان رئيس مكتب الاستخبارات الامريكي ايام الحرب العالمية الثانية في فينا في الشهر الماضي. ومهمته كانت ... رسمياً .. إغاثة اللاجئين المجريين.

وقد عاد الآن الجنرال إلى واشنطن.

وأسر الجنرال للصحفيين انه دخل المجر مرات عديدة. ولكن ليس لاغاثة اللاجئين بل لتهريب السلاح لعصابات الفاشيين. وهذا السر أذاعته «واشنطن ديلي نيوز».

ورداً على أسئلة الصحفيين أجاب دونوفان انه كان في وسع الولايات المتحدة ان تعمل بفعالية أشد وأضاف: «نستطيع ان نحسن أساليبنا (أساليب التدخل) وان نتعلم العمل أحسن»!

وأجاب الجنرال على السؤال: «أمن واجب الولايات المتحدة ان تبقي نار الحرب في المجر مشتعلة» أجاب: «بالطبع».

فقد تبدد حلم الجنرال حين قضي على الثورة المضادة.

وثائق عن فظائع الثورة المضادة في هنغاريا

اصدرت حكومة هنغاريا مؤخراً الفصل الاول من كتاب «قوى الثورة المضادة في حوادث اكتوبر في هنغاريا». وهذا الكتاب هو مجموعة وثائق وصور عن الفظائع التي ارتكبتها عصابات الارهاب الفاشيستية بمساعدة منظمات التجسس التابعة للدول الاستعمارية، ضد الشعب الهنغاري وضد النظام الدمقراطي الشعبي في هنغاريا.

والفصل الاول من هذا الكتاب يتضمن مقدمة، جاء فيها ان حوادث مؤسفة الجة قد جرت في هنغاريا. فان سياسة راكوشي وجيري قد قادت التطور الاشتراكي في هنغاريا إلى طريق مسدود ولقد ناضل مئات ألوف العمال من أجل تطهير حكم الشعب من سيطرة البيروقراطية، ومن أجل التخلص من السياسة التي آذت مشاعر الشعب القومية وكانت هذه الخطوات كلها في سبيل تقوية الحكم الدمقراطي الشعبي والتقدم بنشاد الاشتراكية. ولم يكن العمال يقصدون قط اعادة المصانع الى الرأسماليين، كذلك لم يكن الفلاحون يهدفون إلى إعادة الاقطاعيين، ولم يكن الشعب يرغب ابداً في التنازل عن حكمه وسلطانه.

بيد ان القوى السوداء، قوى الثورة المضادة قد سعت منذ البداية الى استغلال مطالب الشعب العادلة لاسقاط سلطة الشعب.

وكانت هذه القوى السوداء قد نظمت سلفاً التمرد المسلح من الناحية العسكرية. ومما يثبت ذلك انه في مساء أول يوم من المظاهرة الجماهيرية، شنت هذه القوى الهجوم على محطة الاذاعة، وعلى مركز التلفون المتصل بالمراكز التلفونية الدولية، وعلى مخازن الاسلحة والذخائر. وهذا كله يشبه بشكل عجيب ما جرى في سنة ١٩١٩.

وقد أعلن رئيس قلم الاستخبارات الاميركي آلن دالس وهو اخو فوستر دالس وزير الخارجية الاميركية — انه كان يعلم بأمر التمرد في هنغاريا قبل ان ينشب هذا التمرد بزمن طويل. وأعلن مكاتب جريدة «الديلي ميل» البريطانية في ٢٥ اكتوبر اي بعد نشوب التمرد بيومين — انه «في الايام الاخيرة قد سار مع «الاحرار» الذين عملوا طيلة سنة كاملة في التحضير لهذا التمرد الذي نشب في هذا الاسبوع». ثم ظهر هؤلاء «الاحرار» علنا في الشوارع في ٣٠ اكتوبر حين قررت الحكومة وقف اطلاق النار.

اما حكومة ناج فلم تدر ما تفعل. وكان يتغير ملاكها كل يوم متجهاً إلى اليمين. ولم يصدر عنها اي نداء ولا كلمة تحذير من خطر الثورة المضادة، بينما كانت الاضطرابات ناشبة في الشوارع، والعمال والفلاحون والشيوعيون والضباط والمدافعون من مؤسسات الدولة والشيوخ والاطفال، يقتلون ويشنقون، والتخريب والنهب قائم في دور الحزب وفي البيوت الخاصة.

وقال مكجورن في جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» أن «كثيراً من الخبراء الغربيين كانوا يعتقدون ان المتشاورين سيضطرون — ولو الى حين إلى الموافقة على ائتلاف من الشيوعيين وغير الشيوعيين برئاسة الشيوعي الذي هو في الوقت نفسه لومي، أمري ناج ... ولكن سرعان ما ظهر ان الاتجاه في هنغاريا هو اتجاه اوبنهاور».

وكانت أهداف قوى الثورة المضادة تتلخص في:

١ — استئصال قوات الامن التابعة لسلطة الشعب.

٢ — اطلاق السجناء والفاشست مجرمي الحرب، والمجرمين العاديين، ومنهم وزراء هورثي السابقين الخ ...

٣ — القضاء على حزب الطبقة العاملة.

٤ — هدم أسس الدولة الدمقراطية الشعبية.

٥ — التسرب الى مؤسسات الحكومة.

٦ — إرجاع المهاجرين من الغرب.

واصحاب هذه الاهداف قد توصلوا إلى الحكم في حكومة ناج.

وحدث أحد المدافعين عن دار الحزب في بودابست قائلا:

«لقد دمروا البناء بنيران المدافع الرشاشة التي استمر إطلاقها اربع ساعات ونصف. بعد ثلاث ساعات رأينا انه لم تعد ثمة فائدة بمواصلة الدفاع عن البناية، وأمر الرفيق لسري ميحازه، سكرتير فرع بودابست، بوقف المقاومة، وتطوع ضابطان ممن كانوا في البناية باعلام المهاجمين بذلك، وانضم إليهما الرفيق مازه أيضاً، ولما خرجوا يحملون العلم الابيض قوبلوا بالرصاص، فقتلوا جميعاً. ثم دخل المهاجمون إلى داخل البناية وقتلوا بوحشية كل من كان فيها».

وأشاعت القوى السوداء ان تحت بناية اللجنة المركزية «اقبية سرية» يختبيء فيها مئات من رجال الامن. وأشيعت شائعات أخرى بان في هذه «الاقبية السرية» سجناء سياسيين منذ ١٠ سنوات.

ولتبرير المؤامرة دعت هذه القوى السوداء، بواسطة الراديو، بناة تلك البناية والمهندسين إلى المساعدة على كشف هذا الامر. وفي النهاية بدأوا يحفرون تحت البناية ولكنهم بالطبع لم يجدوا شيئاً. وكان الغرض من هذه المؤامرة التغطية على الفظائع الوحشية التي ارتكبوها.

وتحدث باماي نشاباي، وهو غلام في الخامسة عشرة من عمره سلحه المتمردون وضموه إلى «فصيل خاص» فقال:

دخلنا في ٢٣ نوفمبر بجماعات مؤلفة من عشرة اشخاص إلى البيوت واحتللناها، وكنا نحضر ضحايانا إلى البيوت ونقتلهم بحقنهم بالسم، وباطلاق النار عليهم.

وقال سيلاجي يانوش، وهو غلام في السادسة عشرة من عمره، «احضروني أمام ضابط يرتدي الملابس المدنية ووفقاً للمتاوين التي سلمت إلينا ذهبت وحدتي للقضاء على قوات الامن والشيوعيين. فذهبنا إلى أحد رجال قوات الامن فوجدناه في البيت مع زوجته وطفلته، فضربه الضابط الذي كان معنا، ثم قطع أذنيه وانفه. وفي النهاية أطلق عليه الرصاص. وقد حاولت زوجته الهروب ولكن أحدنا اطلق عليها النار فقتلها. ثم فكرنا ماذا نصنع بالطفلة، فقتلناها هي أيضاً. ولم نقتصر على هذا المكان وحده، بل في كل يوم كنا نقوم بعمل من هذا النوع».



ابحاث علمية في التاريخ الحديث والمعاصر

صدر عن دار نشر اكاديمية العلوم السوفياتية كتاب جديد «ابحاث علمية في التاريخ الحديث والمعاصر» وهو يعالج مشاكل تاريخية مختلفة تتعلق بالقرنين التاسع عشر والعشرين.

والكتاب يجمع محاضرات علمية لعلماء التاريخ في الاتحاد السوفياتي وفيه مبحثان عن تاريخ العلاقات الدولية في القرن الفائت.

ومبحث العالم سيلين يعالج بعثة فون در جولتز العسكرية الالمانية في تركيا بين عامي ١٨٨٢ — ١٨٩٥ ويصف سيلين اساليب تسرب الاستعمار الالماني في تركيا وممتلكاتها آنذاك في نهاية القرن التاسع عشر. ويعتمد سيلين على وثائق لم تنشر ورثتها الحكومة السوفياتية عن الحكومة القيصرية وهي محفوظة في الدفترية (archives) السوفياتية.

وهناك مبحث هام يلقي ضوءا على الحركة القومية العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. والمبحث بقلم بريغيفا وهو بحاثة في معهد التاريخ وعنوانه «المرحلة الاخيرة من الازمة المصرية لعام ١٨٣١ — ١٨٣٣ والدول الكبرى». ويعالج الكاتب في مبحثه النزاع بين السلطان العثماني محمود الثاني ومحمد علي الكبير حاكم مصر آنذاك وسياسة الدول الكبرى (فرنسا وروسيا وبريطانيا) تجاه المشكلة المصرية. وهذا المبحث يعالج في الواقع مرحلة حروب ابراهيم باشا في سوريا وتدخل الدول الاستعمارية في صالح السلطنة العثمانية المتداعية.

ويعتمد هنا ايضاً البحاثة بريغيفا على وثائق لم تنشر بعد ويلقي ضوءاً على بعثة ن. ميرافيوف المبعوث الروسي آنذاك الى الآستانة والقاهرة.



اصدقاء اوفياء

بعث المؤتمر الاسلامي في الصين الشعبية الى المؤتمر الاسلامي في مصر برقية يهنىء فيها الشعب المصري بانتصاره على المعتدين. وجاء في البرقية ان جلاء المعتدين عن مصر هو نصر لمصر ولجميع الشعوب. وجاء في نهاية البرقية ان ملايين المسلمين في الصين هم اصدقاء اوفياء للشعب العربي في مصر ولجميع الشعوب العربية المكافحة.

لهزم نظام فرنكو

في بيانها امام اللجنة المركزية اعلنت دولوريس ايباروري (الباسيوناريا) زعيمة الحزب الشيوعي الاسباني ان الحزب الشيوعي الاسباني سيبذل جميع المساعي لكسب أوسع التأييد ولاقامة جبهة واسعة لهزم نظام فرانكو بالوسائل السلمية.

الحزب الشيوعي في المانيا الغربية

قضت المحكمة العليا في المانيا الغربية بعدم علنية الحزب الشيوعي الالماني. وداهم البوليس مكاتب الحزب في كل مكان، واغلقها، وحظر منشورات الحزب الشيوعي العلنية.

ولكن سرعان ما ظهرت في انحاء المانيا الغربية منشورات الحزب الشيوعية، وهي تصدر سراً في ايدي العمال وخصوصاً في المناطق الصناعية.

واجمعت الصحف في المانيا الغربية ان الغاء قانونية الحزب الشيوعي الالماني لم يضعفه بل زاده قوة.

وسام لركوسوفسكي

انعمت الحكومة السوفياتية على المرشال ركوسوفسكي بوسام لينين بمناسبة بلوغه الستين تقديرا لخدماته للدولة السوفياتية والجيش

بذرة الشر

كتب محرر «عولام هزه»، السيد اوري افنيري، مقالا افتتاحياً في عدد المجلة الاخير حول مجزرة كفر قاسم نقتبس منه يلي:

في هذا الاسبوع قال لي أحد اعضاء مستوطنة في عمق يزرعيل، اني احسد كل هؤلاء الناس الذين تأثروا في اليوم التالي للحادث. لقد تأثروا لانه لم يخطر على بالهم ابداً ان ابناء هذا الشعب أهل لتنفيذ أمر غاية في السوء. كانوا يعتقدون بان شبيبتنا تختلف عن كل شبيبة أخرى وبانه لا يمكن ان يحدث لنا ما يحدث للاخرين. ولكنني وأنا من هذه الشبيبة اعرف اننا أهل لمثل هذا الامر. ولهذا لم استطع ان أتأثر من قضية كفر قاسم.

كنت على وشك أن أرد على محدثي هذا بقوة. ولكن فجأة بدا لي انه صادق. فقضية كفر قاسم لم تبدأ في نوفمبر ١٩٥٦. انها ابتدأت قبل ذلك بسنوات كثيرة. والذي سكت حتى نوفمبر ١٩٥٦ قد لا يكون له الحق في رفع صوته وفي الوقوف مدافعاً عن ضحايا مجزرة كفر قاسم.

لقد كانت دير ياسين التي قامت بها «الاتسل». وكانت هناك دير ياسينات قامت بها «الهجناه»، دير ياسينات كبيرة ودير ياسينات صغيرة. وهناك أناس كتبوا عن ذلك كتباً ومنهم من ألقى شهادة شاهد عيان. ولكن أحداً لم يرد أن يسمع. لقد اغرقوهم بجمر من الاسئلة قالوا عنهم انهم يسيئون إلى سمعة الشبيبة العبرية الطيبة وان الشبيبة العبرية غير أهل لمثل هذه الامور.

وفي غمرة الموافقة التامة، أسدل ستار الصمت على كل عمل من الحرب، ومنع النقاش. وبدلا من معالجة مظاهر هذا المرض الاول، انكروا وجود المرض بالمرة. وهكذا تمكن من التطور.

وبعد أن يذكر كاتب المقال انه حتى اليوم لم يصدر اي بيان رسمي يتضمن تفاصيل المجزرة، ويشير إلى بيان رئيس الحكومة بعد ٥ أسابيع من الحادث، يقول:

اني لا أطلب الرحمة للمتهمين. ولكني أحاول ان أصل إلى قرارة أولئك الاشخاص الذين هم أهل «لتنفيذ امر غير قانوني» ومع هذا فأنا لا استطيع ذلك.

ان ثمة اسئلة تتبادر إلى الذهن ماذا يعني «الامر غير القانوني»؟ وهل قيل للشاب العبري في يوم من الايام متى يكون الامر قانونياً؟

ليست قضية كفر قاسم مرضاً، ولكنها علامات المرض. ولا يمكن معالجتها إلا إذا كنا مخلصين جداً مع أنفسنا وإلا إذا كانت لدينا الجرأة الاساسية لتقديم الوصفة الطبية الصحية.

من هو العدو؟ كثيرون يجيبون على ذلك جواباً مفصلا، «عبد الناصر» او «الحكومات العربية» و«الرجعية العربية» او «الاقلية» او «المصريين».

ولكن هذا هو تحديد مطلق من أهل النقاش المطلق اما في الحياة اليومية فثمة تحديد بسيط هو: «العرب».

لقد تحولت كلتا «الاعداء» و«العرب» إلى كلمتين مترادفتين يمكن ان تبدل الواحدة منهما بالاخرى. الراديو يعلن «العرب قتلوا بالامس...» وفي البيت يتحدثون عن وجوب «ضرب العرب» وعن «العرب سيبيدوننا»... وقائد الصف يقول اثناء التمارين، «العرب تركزوا على تلك التلة» و... و...

في مثل هذا الجو ترعرعت الشبيبة فهذا الشاب لم ير عربيا حياً. اما العجوز الاكبر فقد رأى العرب يتجولون في شوارع تل أبيب. وشاهد أباه يحادث العرب وفي الاماكن المختلطة شاهدوا أطفالا عرباً يلعبون.

ولكن الشاب الجديد ابن الدولة لم ير كل هذا. وحينما يتكلم عن العربي لا يرى امامه إنساناً من لحم ودم، إنساناً يضحك مثله ويبكي مثله، إنساناً يحب شعبه ووطنه مثله بل هو يرى فيه شخصية مبهمة قاتلة.

وهنا يدعو كاتب المقال إلى تثقيف الشبيبة والآباء والمربية والمعلم والمدرب ويذكر ان لكثيرين من هؤلاء لا يوجد جواب يتقدمون به على أسئلة قد يسألها الطفل.

ثم ينتقل الكاتب إلى قضية علنية المحكمة او سريتها فيقول:

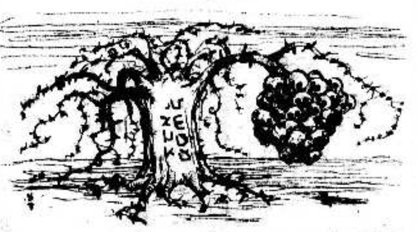
هناك نقاش حول علنية محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم. وللمعارضين في هذا الامر أسباب هامة وجيهة. فحتى هذا اليوم لم تحظ هذه القضية بالنشر الواسع خارج الحدود. فاذا تقدمت شهادات حية بدلا من البيانات الجافة، وإذا وقف أطفال على منصة الشهادة وتحدثوا عن الامور السيئة التي رأوها بأم اعينهم فسيكتشف الامر. فهذه المادة المؤلمة ستزود أعداء إسرائيل بمادة تسمن البغضاء.

وهذا صحيح إذا نظر إلى القضية من وجهة نظر خاصة. وهذا غير صحيح بالمرة إذا نظر اليها من وجهة نظر داخلية.

ان محكمة علنية كهذه تعني العيش في جو مؤلم للشعب كله، للشعب الذي تعرض طيلة اجيال الى المطاردة والمجازر. ولكن على الشعب أن يجتاز هذا الألم النفسي لكي يقف على فداحة الخطر ولكي يهب إلى مقاومة حقيقية.

ليس كافياً غسل الايدي والقول، «ايدينا لم تسفك هذه الدماء». فمن واجبنا استعمال هذه الايدي لكي نسد الطريق امام روح عهدنا هذه، ولكي نقيم حائطاً روحياً يكون اهلا للذين ضحوا بحياتهم.

كفر قاسم ١٩٥٦




شجرة الحكم العسكري .. وثمرها !!

الامير الكويت

القاهرة — «اني عربي وسأعمل دائماً على تعضيد مصر والعروبة»

هذا التصريح فاه به أمير الكويت حين قابله مؤخراً سراً، نوري السعيد وطلب إليه ان يتنازل عن جزيرة «وربة» للعراق لتضاعف شحن البترول العراقي بعد ان اتلفت خطوط انابيب البترول التي تمر في سوريا.

طرائف

«دمقراطية» الحكم في امريكا

احصت جامعة كارولينا في الولايات المتحدة نفقات انتخابات رئاسة الجمهورية والكونفرس في هذا العام (التي جرت في ٦-١١-٥٦) وأعلنت أن هذه النفقات بلغت ٢٠٠ مليون دولار. وكانت في المرة الماضية قبل اربع سنوات ١٥٠ مليوناً.

وفي استعراضها لهذا الاحصاء ذكرت الجامعة أن الاحتكاريين الكبار أمثال دي بونت ملسير وروكفلر وفندربلت وطمن قدموا المساهمات الكبرى في كلفة الانتخابات.

ولا غرو اذن ان يحتل زلم هذه الشركات الاحتكارية مناصب التنفيذ ومقاعد هيئات التشريع وان يخدموا مصالح الذين نصبوهم.

امثلة: رئيس لجنة التجارة في مجلس النواب في الكونفرس الامريكي هو اورن هاريس ويمثل مصالح شركات الغاز الطبيعي.

وبعد فايزنهاور ورجال الكونفرس هم ممثلو «الشعب الامريكي» وقد انتخبهم «بحرية» تامة!

زرعات في الصحف

سبعون مرة لا سبع مرات!

بقلم صادق

نشرت «هل همشمار» المابامية خطاباً القاه النائب يوسف خميس في اجتماع مبامي عقد في قرية الجديدة.

وأبرز يوسف خميس مساهمة حزبه لمنع الحرب التي اندلعت رغم «معارضة المبام الجبارة» وشرح اهمية بقاء المبام في الحكومة ولا سيما الآن. وقال: «علينا ان نؤمن سبع مرات بطريق المبام فهي وحدها التي بمكنتها إيصال الدولة إلى السلام والتعاون المشترك مع الشعوب العربية».

كنت أظن ان أولئك المبامين العرب الذين رأوا بوضوح كيف «غطس» حزبهم حتى «أذنيه» في تأييه عدوان الاوساط العسكرية الاسرائيلية على مصر، والذين رأوا كيف انقلبت جريدة حزبهم إلى منبر لتبرير العدوان وتمجيده وكيف اخفت تطبل وتزمر لا «للانتصارات الاسرائيلية» فحسب بل «للانتصارات الحلفاء الاعزاء» بريطانيا وفرنسا أيضاً - حسبت ان هؤلاء الناس الذين «كلسوا» سيخجلون على الاقوم وسيلزمون الصمت على الاقل.

أما أن يصلوا إلى حد الدعوة إلى «زيادة الايمان سبع مرات بطريق المبام» فأمر يدعو إلى الترحم عليهم..

ان قيادة المبام لم تكتف بتأييد حرب بن غوريون العدوانية لانها «فرضت عليها فرضاً» ولكنها وصلت في تحمسها إلى الالحاح بضم قطاع غزة إلى إسرائيل كشرط للسلام مع البلاد العربية. ان أبا إيبان في واشنطن يفاوض همرشولد لاعطاء إسرائيل الاحتفاظ بقطاع غزة، بل حول من سيحل مكان إسرائيل هناك فاخلاء القطاع بالنسبة لأبا إيبان أمر مفروغ منه.

أما بالنسبة لحزب يوسف خميس فضم «القطاع المحرر» شرط للوصول إلى تسوية سلمية..!

هكذا يكون «حزب السلام» وإلا فلا.. ولهذا يجب الايمان بطريقة نحو السلام، والاخوة سبعون مرة وليس سبع مرات.. أليس الامر هكذا ايها الخطيب في الجديدة؟!

ثم ان يوسف خميس لم يكتف بهذا المدى من التحمس لسياسة المبام. فمن اجل زيادة الثقة بطريق المبام كان لا بد من مهاجمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحول اي شيء؟ لقد هاجم «دعاية الحزب الشيوعي السامة حول مذبحة كفر قاسم، تلك الدعاية التي تظهر سياسة الحكومة وكأنها تهدف إلى القضاء الجسماني على السكان العرب».

وفي سبيل مهاجمة الحزب الشيوعي على نشاطه بالنسبة لمجزرة كفر قاسم، يلزم الكثير من صلافة الوجه والرياء.

ان الرأي العام بأسره يعرف ان نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفضحه للمجزرة هو اللذي حطم مؤامرة الصمت التي فرضتها الحكومة حول هذه الجريمة، تلك المؤامرة التي كان حزب يوسف خميس شريكاً فيها.

ألم يزر يوسف خميس نفسه ورفاقه المبام قرية كفر قاسم في ٥٦/١١/١٣ واطلعوا على تفاصيل الجريمة؟ أكان كل واجبهم هو تقديم التعازي لعائلات القتلى كما نشرت «هل همشمار» في وقته؟!

ماذا عملت قيادة المبام لفضح هذه الجريمة ولتجنيد الرأي العام ضد سياسة الحكومة التي اوصلت إلى مذبحة كفر قاسم؟ ماذا عمل يوسف خميس في هذه الناحية حتى يأتي ويضع على رأس حزبه تاج «قيادة نضال الرأي العام ضد جريمة كفر قاسم»؟!

ان حزبنا الشيوعي يرحب بنشاط كل حزب وكل انسان في سبيل قضية عادلة. ونحن «لا نزعل» البتة اذا جارانا حزب او أناس في فضح مأساة كفر قاسم وفي الدفاع عن حقوق المواطنين العرب، ولكن يوسف خميس وقيادة حزبه، على مايظهر لا يريدون أن تبقى صنعة التحريض على الحزب الشيوعي احتكاراً في أيدي بن غوريون

ولكن ليعلم يوسف خميس وقيادة حزبه ان هذه «الصنعة» خاسرة، وانها توصل إلى معسكر اعداء الشعب واعداء السلام.

«انا لا استطيع ان احبذ حكم اسرائيل لقطاع غزة

قد نطلب الانضمام الى الاردن ونقيم دولة عربية» - الريس

مكتب الاتحاد - نشرت هآرتس مقابلة صحفية بين مراسلها في غزة حبيب كنعان وبين نائب رئيس بلدية غزة الحالي، السيد منير الريس الذي كان رئيساً لبلدية المدينة قبل الاحتلال الاسرائيلي، حول القطاع ومستقبله وعن الحكم المصري والاحتلال الاسرائيلي.

فقد سأل المراسل السيد الريس عن رأيه فيما قيل ان «الجمهورية» قد نشرته عن عدم نية المصريين بالعودة الى قطاع غزة. فقال السيد الريس: «اني اعتقد ان ما ورد في «الجمهورية» يمثل رأي كاتب المقال وحده وان ذلك ليس رأي الحكومة المصرية.

«ان مستقبل غزة يجب ان يسوى عن طريق هيئة الامم المتحدة في نطاق تسوية شاملة للقضية الفلسطينية كلها، تلك التسوية التي يجب ان تعتمد على حقوق عرب البلاد. ان للشعب العربي الحق في الحياة المستقلة. والحكم المصري قد اعلن اكثر من مرة انه لا ينوي ضم القطاع الى مصر وان جهوده تهدف الى الدفاع عن السكان حتى الحل النهائي»

وقال نائب رئيس البلدية ايضاً «ان الحكم المصري كان حسناً ومعتولاً، انه اهتم كثيراً بالتعليم. فنحو ٦٣٠٠ تلميذ تلقوا علومهم في مدارس القطاع، والمبرزون منهم في المدارس الثانوية كانوا يتعلمون في مصر على حساب حكومتها وان نحو ٦٠ الف مواطن كانوا يتلقون الحاجات الاساسية مجاناً»

«وما دامت حكومة مصر لم تعلن رسمياً استعدادها الى عدم العودة الى غزة فاني ان أفكر في مثل هذا الامر».

وقال المراسل: لنفترض ان حكومة مصر ستؤكد ما ورد في «الجمهورية» فماذا يكون؟

واجاب السيد الريس: «اقترح عقد مؤتمر لممثلي الاهلين في القطاع يكون واجبه البحث في مستقبل القطاع. ومثل هذا المؤتمر سيعقد تحت اشراف الامم المتحدة التي سيطلب إليها الاتصال بالجامعة العربية وباللاجئين الفلسطينيين في كل الاقطار العربية لاخذ موافقتهم على كل ما يقرره المؤتمر».

وسأل المراسل: وماذا تفضل، الحكم الاسرائيلي او حكم الامم المتحدة؟

واجاب نائب رئيس البلدية: «كما ان رئيس بلدية تل ابيب يقاوم حكماً اجنبياً في مدينته هكذا انا ايضاً لا استطيع ان أحبذ حكماً اسرائيلياً. اننا ايضاً نحبذ توافقنا الى حكم هيئة الامم المتحدة. ولكن إذا ثبت ان ما ورد في «الجمهورية» صحيح فإننا نفضل الانضمام الى الاردن. واذا لم يكن الانضمام الى الاردن ممكناً فسنطالب باحياء مشروع التقسيم»

وقال المراسل: ولكن اذا كان الامر هو إما الحكم الاسرائيلي وإما حكم الامم المتحدة؟

فأجاب السيد منير الريس: عند ذلك نختار الامم المتحدة. وثمة رأي باقامة دولة صغيرة عربية مثل لكسمبرج حتى ولو قبلنا بحكم الامم المتحدة فاننا نرى فيه حكماً موقتاً فقط.

ولما سأله المراسل عما هو ذاهل بالاجئين اجاب السيد الريس: بانه واثق من ان العالم سيجد طريقاً لاعادة اللاجئين الى اوطانهم.

«واذا لم يكن ذلك ممكناً» - قال المراسل.

عند ذلك هناك ضرورة اضم جزء من النقب الى القطاع من اجل توطين اللاجئين ولكن عليك ان لا تنسى ان للاجئين ان يكفوا ابداً عن اعتبار انفسهم جزءاً من العالم العربي».

الهستدروت: تطلب من اتحاد اصحاب المصانع

أن يدفع للعمال الثلث المتبقي من الزيادة العامة

تل ابيب - ابلغت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت يوم الجمعة اتحاد اصحاب المصانع قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت حول سياسة الاجور لسنة ١٩٥٧.

وجاء في الرسالة التي بعث بها رئيس هذه الدائرة ا. بكر، الى اتحاد اصحاب المصانع: «نرى من الضروري ان نكرر طلبنا الذي قدم الينا في حينه بانه ابتداء من سنة ١٩٥٧ ينبغي ان يزاد الى أجور كل العمال في الصناعة على مختلف مهنهم، أسوة بجمهرة العمال، ثلث الزيادة العامة التي طلبناها في اول السنة والتي قبض منها العمال خلال سنة ١٩٥٦ الثلثين فقط».

وطلب إلى اتحاد اصحاب المصانع تعيين موعد للمفاوضة من اجل البحث في مطالب العمال.

عضو كنيست!

أم ضابط ارتباط؟

نشرت «معاريب» يوم الاربعاء الماضي أن عضو الكنيست جبر معدي زار مكتب رئاسة ضريبة الدخل لمراجعة شأن من شؤون بعض المكلفين.

واجاب الموظف حين باحثه جبر معدي في الامر الذي جاء من أجله... أجاب بخشونة: «مع انك نائب كنيست فلا تستطيع ان تتدخل في أمور المواطنين»...

وعندئذ أجاب جبر معدي بسخرية:

«وهل تعتقد ان واجب عضو الكنيست الدرزي فقط تجنيد ابناء طائفته في الجيش الاسرائيلي»؟!

اميل حبيبي يعلن في طرعان

فشلت المؤامرة في المجر ومصر في وقت واحد

طرعان - في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في القرية لاستنكار المجزرة التي وقعت في كفر قاسم والمطالبة باجراء محاكمة علنية للقتلة والمفاكين خطب النائب الشيوعي إميل حبيبي وأعلن في هذه الاجتماع عن اشمئزاز كل محبي الحرية والسلام من التعريض السافل الذي يقوم به المستعمرون وأعوانهم بخصوص ما حدث في المجر وقال:

«نحن الذين تنفسنا الصعداء عندما واجه الاتحاد السوفياتي انذاره الحازم للمعتدين على مصر وبذلك انقذ السلام، نفهم ونؤيد ما قام به الاتحاد السوفياتي في المجر منقذاً بذلك السلام ايضاً. فالاتحاد السوفياتي جاء لنصرة المجر وبطلب من الحكومة المجرية ضد العدوان الاستعماري الفاشي عليها، تماماً كما كان مستعداً ان يأتي لنصرة مصر وبطلب من حكومتها لو واصل المعتدون على مصر عدوانهم.

واذا كان المتدخلون الاستعماريون الفاشيون قد استطاعوا، في بادىء الأمر، أن يحدثوا اضطرابات داخلية في المجر، فانهم لم يستطيعوا ذلك في مصر وسوريا والاردن مع انهم علقوا كل آمالهم على اضطرابات داخلية في هذه الاقطار. ولكن هذا الفرق بين ما حدث في المجر وما حدث في مصر لا يمكن ان يخفي عن اعيننا حقيقة اساسية وهي ان المؤامرة الاستعمارية على الحرية والسلام في العالم قد فشلت في المجر وفي مصر في وقت معاً والفضل الاساسي في ذلك يرجع الى الموقف المبدئي الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفياتي في كلا البلدين.

احياء ذكرى موت الرفيق جوجانسكي

تل أبيب - توجه اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلو الشبيبة الشيوعية ووفود لجان مناطق الحزب، إلى قبر الرفيق الياهو جوجانسكي سكرتير الحزب الشيوعي بمناسبة مرور ٨ سنوات على وفاته أثناء قيامه بمهمة حشد المساعدة في أقطار الديمقراطية الشعبية لحرب الاستقلال، تلك المهمة التي كلفه بها الحزب.

والقى الرفيق يشوعا ايرقه، عضو اللجنة المركزية، كلمة تناول فيها بالتقدير شخصية الفقيد ونشاطه.

ثم وضعت على القبر اكاليل الزهور من اللجنة المركزية للحزب واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ومن فروع الحزب وصحفه. وانتهى الاحتفال بالوقوف حداداً وبانشاد الاممية.

ارجعوا المنفيين في عكا الى اهاليهم بطرعان

لتتوقف تصرفات الحكم العسكري التعسفية

التي قادت الى مجزرة كفر قاسم

طرعان - فوجىء أهالي القرية هنا هذا الاسبوع بالقرار الاداري الذي اتخذه الحاكم العسكري، ودون إبداء أي سبب، بنفي ثلاثة من أبناء هذه القرية الكادحين ومعيلي عائلات كبيرة، إلى عكا لمدة ستة اشهر.

وهم: سليم شحادة خليل، والد يعيل ٧ اولاد. وعوض سليم صباح، فلاح فقير متزوج يعيل ٣ اولاد ووالده وأمه وزوجة ابيه وجميعهم عجزة. وحنا ايوب فراج، رجل فقير في الخمسين من عمره مريض وضعيف النظر.

واهالي القرية يقولون: إنه إذا كان من الممكن السكوت في السابق على هذه الاجراءات الادارية التعسفية التي تنبع من استخفاف الحكام العسكريين بحقوق المواطنين العرب وعن احتقارهم لخبز الاطفال ومستقبل العائلات، فلا يمكن الآن، بعد مجزرة كفر قاسم، السكوت عن هذه الاجراءات. إذا كان للحكومة اي شيء ضد هؤلاء الاشخاص فلماذا لا تقدمهم للمحاكم. وبأي حق يقطع رزق العيال بجرة قلم من حاكم عسكري لا رقيب عليه؟ واين الحكومة، التي اعلنت في الكنيست عن تأسفها على ماحدث في كفر قاسم، كيف يتلاءم تأسفها مع مواصلة الحكام العسكريين تصرفاتهم الاستبدادية الاستخفافية التي اوصلت إلى مجزرة كفر قاسم؟

انتقاد عضو من عين حرود

لسياسة زعامة «احدوت هعبودا»

تل أبيب - نشرت جريدة «المرحاب» في باب «المناقشة» مقالاً لرحيل سبواري عضو كيبوتس عين حيرود، انتقدت فيه الكاتبة انتقاداً شديداً سياسة زعامة «احدوت هعبودا» المعادية للاتحاد السوفياتي وللشيوعية، وتخلي هذه الزعامة عن المبادىء الأساسية الاشتراكية.

وقالت الكاتبة في مقالها انه بالنظر لفشل الطريق الاصلاحية أصبحنا أمام احتمالين فقط، إما الرأسمالية وإما الشيوعية وفي هذا الاختيار علينا أن نقول بصراحة إننا من أجل الشيوعية. إننا إذا زال إيماننا بالشيوعية لا نعد إلا ضرراً ضئيلا بالشيوعية العالمية، ولكننا بهذا نقطع بايدينا الغصن الذي نجلس عليه. ثم بتغير شيء منذ قيلت تلك العبارة الكلاسيكية «ان الطبقة العاملة المدركة لمهمتها الثورية هي وحدها التي تحقق مهمتها القومية».

وتقول الكاتبة ايضاً ان تجد لنا اية طريق خير من الحياد الفعال. فالعالم الغربي لم يتحول إلى صديق لنا وهو لن يتحول إلى قوة موضوعية.

وتعرب الكاتبة عن تحفظها من موقف زعامة «احدوت هعبودا» من حوادث هنغاريا. وتقول ان الاتحاد السوفياتي كان امام أمرين إما السماح لهنغاريا بالعودة إلى احضان الرأسمالية وإما ان يتدخل بالقوة المسلحة، وقد اختار الاتحاد السوفياتي الامر الثاني.

وفي نهاية مقالها تقول الكاتبة ان لا أمل لنا بدون الصلة بحركة العمال الثورية في العالم.

المستعمرون يحملون جماهير العاملين

عبء تكاليف العدوان على مصر

موسكو - كتبت صحيفة «ترود» السوفياتية عن ازمة النفط التي عمت اوروبا الغربية مؤخراً، فقالت «ان عبء هذه الضائقة كله يقع على كاهل العاملين».

واضافت «ترود» تقول، على اثر اضطرار الاوساط الاستعمارية الى دفع ثمن مغامراتها العدوانية اخذت تحاول القيام بذلك على حساب الشعب العامل وتستطرد «ترود» قائلة: ان الصعوبات الاقتصادية تصيب بالضرر ايضاً فئات كبيرة من التجار والمنتجين المتوسطين الذين، بعكس رجال الاعمال الكبيرة، لا يستطيعون القيام بالمناورات مدة طويلة بدون التعرض الافلاس.

وقالت الصحيفة السوفياتية ايضاً، ان التقلص الكبير في شحنات النفط من الشرق الاوسط قد اوجد أقطار العالم الغربي تحت رحمة احتكارات النفط الكبيرة. واستراتيجيو السياسة الخارجية في واشنطن يعتقدون بان الوقت مناسب الآن لتقديم عدد من الطلبات الى حلفائهم في اوروبا الغربية بعد ان كانت هذه الطلبات تلقى مقاومة هؤلاء الحلفاء الشديدة في السابق.

مجلس طمرة المحلي

يفرض ضرائب على معدمين تماما

ويحجز تصاريح العمال واللاجئين

طمرة - احتجز المجلس المحلي تصاريح اللاجئين وفقراء القرية بحجة عدم دفعهم الضرائب التي فرضها المجلس بشكل غير عادل اذ ساوى في الضرائب بين الفقراء والاغنياء وبين كبار اصحاب الاراضي والعمال.

ويظهر ان رئيس المجلس المحلي قد لجأ، حين رفض السكان دفع هذه الضرائب، الى الحاكم العسكري فأعطاه تصاريح العمال ليتحكم عن طريقها بالعمال.

وقد بعث بعض العمال وفقراء اللاجئين رسائل الى وزير الدفاع يستنكرون هذا الاسلوب من الضغط الذي يمنع عنهم حق العمل.

والغريب ان ادارة المجلس المحلي فرضت على بعض اللاجئين الفقراء الذين يتسلمون مساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية ضرائب معينة في حين ان مجرد تسلم المواطن مساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية يعني ان وضعه صعب وهو معفى من الضرائب.

والاغرب ان المجلس فرض مبلغ ٥٠ ليرة ضريبة على «ابشه» بينما فرض اكثر من هذا المبلغ على افقر فلاح.

طفل يدين في مصرعه

دائرة الشؤون الاجتماعية في طمرة

طمرة - توفي الطفل عمر عبد حنيني وعمره سنة تقريبا. ووراء هذه الحادثة مأساة ووراءها اهمال.

فوالد الطفل لاجيء وعاجز ومعدم لم يستطع معالجة طفله بادخاله الى المستشفى لاجراء عملية له.

وقد لجأ هذا الانسان الى دائرة الشؤون الاجتماعية وراجع المسؤولين وناشدهم المعونة واتصل بمراسل الاتحاد فارسل رسالة شخصية الى دائرة الشؤون شرح فيها وضع العائلة ووصف حالة الطفل الذي يصارع الموت وناشد الدائرة ان تسرع الى اعانة الطفل وانقاذه.

ولكن المسؤولين في الدائرة صموا اذانهم واغمضوا عيونهم.

وصرع الموت الطفل الذي تركته دائرة «الرحمة» دون عون.

واعل رجال هذه الدائرة لا يعرفون ان والد الطفل لم يجد كفنا لطفله فدثره بخرق بالية.

لقد مات الطفل وفي موته اذان رجالا قدت قلوبهم من صخر.

ولاندري ان كان لهم ضمير الان يبكتهم.

«على هامش تحريض معاريب»

الجماهير بعد كفر قاسم هي غيرها قبل المذبحة

بقلم ابن القرية

في الاسابيع الاخيرة رفعت جريدة «معاريب» مساهمتها في التحريض على الاقلية العربية حتى شمل هذا التحريض المدارس والمعلمين العرب. ففي ٥٦/١٢/١٢ نشرت هذه «الغراء» خبراً جاء فيه ان وزارة المعارف ستحيل الى التحقيق القضائي معلمين عرباً من مدرستي كفرياسيف والناصرة الحكوميتين بتهمة اهانة تلاميذ دروز وتهديدهم اثناء معركة سيناء، بان نهاية الدروز آتية مع القضاء على دولة اسرائيل!

وفي ٥٦/١٢/١٦ انبعث هذا الخبر بخبر آخر تحت عنوان تحريضي «معلمون عرب يزرعون الكراهية» جاء فيه، «ان كثيراً من المعلمين العرب يتبعون طرقاً معادية لاسرائيل بين تلاميذهم!! وان في كلية ترسانطة الناصرية مثلا يتعاطون اشبه العلمان المصري ويكثرون من الحديث عن مصر الشجاعة.

ثم ذكر الخبر كيف أن في مدرسة كفر ياسيف تجري دسائس واعمال ضد الحكومة والشعب اليهودي! وان هناك حملة توجيهية مستمرة ضد الدولة مفعمة بروح عبد الناصر، يديرها سكرتير الحزب الشيوعي في كفرياسيف.

وتداول مراسل معريب «ديشون» هذه الافتراءات على لسان طلاب دروز رفعوا عريضة بهذا المعنى الى رئيس الحكومة. ثم أنهى الخبر بما يلي:

«ان رؤساء القسم العربي في مجلس عمال حيفا المهتمين بشؤون الاقلية العربية في شمال البلاد لاحظوا ان المعلمين العرب لا يقومون بواجبهم في تثقيف التلاميذ ليصبحوا مواطنين صالحين. وفي اوساط المهتمين بالامن يجري التفكير بوجوب تأليف لجنة خاصة لفحص ماهية ٨٠٠ معلم عربي دخل صفوفهم شيوعيون وقوميون»!

لا اشك بأن من قرأ هذين الخبرين من المطلعين على شؤون الاقلية العربية وخاصة شؤون التعليم، قد صدم لضخامة الكذبة ولوقاحة «معاريب» التي لا تعرف الحدود.

لا أريد أن اناقش «الوقائع» الواردة في الخبرين بالتفصيل، فهذا الامر اتركه الى المشرفين على المدارس المعنية، واعتقد انهم لن يسكتوا عن هذه الافتراءات السافلة، ويكفي ان اذكر بعض الوقائع التي تظهر حقيقة كذب «معاريب».

ان مدرسة الناصرة الثانوية (التابعة للبلدية، وليس للحكومة) لا يوجد فيها طلاب دروز، فمن من وجه المعلمون فيها الاهانة والتهديد؟!

وفي مدرسة كفرياسيف الثانوية التابعة للمجلس المحلي (وليس للحكومة) كما في مدرسة الناصرة الثانوية يعمل معلمون يهود، فكيف «تجري دسائس واعمال ضد الشعب اليهودي» الذين هم منه، ويسكتون عنها، بل ويستمرون في عملهم باخلاص!!

أعتقد أن هذا كاف لدحض افتراءات «معاريب». والآن ما الهدف من هذه الافتراءات؟

إن بشاعة الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية بدأت تتضح للرأي العام، والفضائح التي تكشفت جعلت «السادة الحكام» في أوضاع غير مريحة. بمجزرة كفر قاسم هزت ضمير الشعب اليهودي ومزقت كثيراً من الحجب التي كانت تخفي عنه ما يجري في الناحية العربية.

من جراء ذلك يقف «ابطال» الاضطهاد القومي عراة أمام الرأي العام، وسؤال مرعب يلاحقهم وهو:

«لماذا قتلتم الابرياء؟» وهم لا يجدون جواباً يبرئهم من جريمتهم. وماذا عساهم يجيبون؟ ايقولون أن أطفال كفر قاسم فدائيون؟ أم ان النساء الحبالى خطر على الامن؟

لهذا فهم يلجأون إلى التضليل والتحريض السافل ليبرروا سياسة الاضطهاد القومي والمجازر، وعليه فإن الصحف المأجورة يضعون هذه المهمة، ومن أول بها معاريب بين الصحف المأجورة؟

والهدف من الخبرين في معاريب، التحريض على الاقلية العربية لتبرير الاضطهاد القومي بعد ان انكشفت ذيوله في كفر قاسم وتعرى القائمون عليه أمام الجماهير اليهودية. وثانيا التحريض على الحزب الشيوعي الذي يقف في قيادة النضال ضد الاضطهاد القومي وسياسة المغامرات التي أغلقت في سيناء... وثالثا تعميق الخلافات الطائفية بالظهور في مظهر المدافع عن الدروز الذين يعانون أيضاً من الاضطهاد القومي في نراهم، ولا بد لهم من السير في طريق الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي.

اتهام المعلمين

أو تشديد المكارثية

إما اتهام المعلمين العرب بزرع الكراهية والعداء الدولة والشعب اليهودي بين تلاميذهم فيقصد منه طمس ما تتميز به خطة التعليم في المدارس العربية من أساليب الحط من الكرامة القومية... والتعمية على قصور السلطات وإهمالها المقصود لهذه المدارس التي تفتقر حتى الان إلى المعلمين والاجهزة وحتى الابنية الضرورية.

ولكن هناك هدف آخر، هدف تخويف المعلمين العرب غير المثبتين والمحرومين من حق التقاعد، وإشاعة جو الارهاب بين صفوفهم بقصد إخضاعهم وإذلالهم. وقد تكون هناك محاولة جديدة لتشديد الحملة المكارثية في المدارس وطرد العناصر الشريفة بين المعلمين وإرهاب جميع المعلمين.

ولكن على معاريب أن تذكر ان الجماهير قبل مذبحة كفر قاسم غيرها بعد مذبحة كفر قاسم ومثل هذا التحريض يهدد دعاته لا الجماهير.

حجز مؤن الفلاحين الغذائية

البقيعة - لمراسلنا الخاص -

هبط جباة الضرائب في الاسبوع الماضي على القرية وقاموا بالحجز على أمتعة فقراء الفلاحين الذين لا يملكون المال لدفع الضرائب المطلوبة منهم..

وفي البيوت التي لم يجدوا فيها الاثاث الذي يستحق الحجز حجزوا على مؤن الفلاحين الضرورية كالزيت والعدس وغيره.

وهكذا في الفصل الذي يجب على الحكومة تقديم المساعدات للفلاحين فيه ليتمكنوا من فلاحة أراضيهم تقوم بارسال جباة الضرائب للحجز على امتعتهم ومؤونهم الضرورية!!

قرارات

قرر مجلس حزب احدوت هعفودا مطالبة الحكومة بوقف اجلاء القوات الاسرائيلية من سيناء وباعلان ضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل.

وفي اليوم ذاته قررت لجنة المبام السياسية دعوة حكومة اسرائيل الى ان «تقدم لهيئة الامم المتحدة، بوضوح، طلب دمج قطاع غزة في دولة اسرائيل» وبذلك تضع حداً للتصريحات العديدة التي يناقض الواحد منها الآخر وتعرقل النضال من اجل ضم غزة الى اسرائيل».

وقرارا احدوت هعفودا والمبام هذان خطيران للغاية اذ هما يخربان إمكانيات السلام ويتعارضان مع مصلحة أمن إسرائيل ويشكلان خطوة معادية متنكرة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، خطوة تتنكر لقرارات الجلسة الاستثنائية الخاصة لهيئة الامم المتحدة.

وبينما انسحاب قوات المعتدين البريطانيين والفرنسيين من بور سعيد قد أوجد هدوءاً معيناً في الشرق الاوسط فإن اجراءات حكومة بن غوريون، التي تستهتر في تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن إعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود إسرائيل تنفيذاً تاماً، إنما تشدد جو التوتر الحربي، وتزيد في كراهية اسرائيل في الشرق الاوسط، وتهدد بتجدد اندلاع الحرب، الامر الذي يحمل في طياته أشد الاخطار على اسرائيل.

في أثناء حملة «سيناء»، حينما عمد الناطقون باسم احدوت هعفودا والمبام الى تبرير الهجوم على مصر، كانوا يزعمون مقسمين أن وجهة اسرائيل ليست الاحتلال الاقليمي. أما الآن فإن زعامتي هذين الحزبين تتنافسان في المطالبة بضم مناطق عربية إلى إسرائيل، وتزعمان بشكل مفضوح جداً، أن وجهتهما السلام والتسوية السلمية مع الاقطار العربية.

إن اللجنة السياسية المامية تعرب، بحق، عن «استهجانها من أن أحدوت هعفودا قد وجدت من المناسب أن ترفع شعار مقاومة جلاء الجيش الاسرائيلي من شبه جزيرة سينا بعد ان تعهدت حكومة إسرائيل الى الامم المتحدة بوضوح بالقيام بذلك». كما أن اللجنة السياسية للمبام تبدي «استغرابها» من أن أحدوت هعفودا تقوم بحملة دعاية بين الجمهور في أعقاب الدعاية الحيروتية المضللة، مع أنها نفسها لم تبد مقاومتها للأمر في المراحل السابقة.

وهكذا يتهم المبام أحدوت هعفودا بحق، بالانجرار وراء شعارات الحيروت. ولكن ثمة سؤال يسأل: أليست اللجنة السياسية المبامية مصابة بالمرض ذاته؟ أو ليس انجراراً وراء الحيروت وأحدوت هعفودا حينما يقدم زعماء المبام طلب الحيروتيين الشوفيني لضم قطاع غزة الى اسرائيل، ضم منطقة ليست إسرائيلية الى إسرائيل؟!

وثمة سؤال آخر، كيف لا تحترم الزعامة المبامية، التي لا تزال تعلن أنها تسترشد «بالاشتراكية الثورية» حقوق ٣٠٠ الف عربي، هم سكان قطاع غزة، في تقرير مصيرهم كيفما يشاؤون؟!

ان زعامتي المبام واحدوت هعفودا تتنكران بشكل واضح للحق الديمقراطي الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. والاعلان «اننا من اجل السلام وضد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني» أمران يناقض الواحد منهما الآخر تماماً. فمع الدوس على حق شعب آخر في تقرير مصيره، تنعدم امكانيات التوصل الى تسوية سلمية عربية اسرائيلية. وهذا أمر أثبتته خبرة السنوات التسع لقيام دولة إسرائيل التي يسلب حكامها من شعب مجاور حقه في حياة قومية سياسية مستقلة بل ويرفضون رفضاً باتاً الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم التي طردوا منها قبل ٩ سنوات.

ان سياسة الاحتلال والضم الاقليمي تحمل في طياتها اخطاراً شديدة على إسرائيل بينما سياسة سلام واحترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني تلك السياسة التي يرشد اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمهد الطريق المضمون لتسوية سلمية إسرائيلية عربية لضمان سلامة وأمن بلادنا.

البطالة تجتاح الوف العمال وعائلاتهم وتهددهم بالجوع
دافار «تبشر» بطرد العمال العرب من اعمالهم

مكتب الاتحاد — البطالة آخذة في التفاقم والاحتداد من يوم الى يوم. وفي حيفا ومنطقتها تريد الزعامة المباثية ان «تحل» ازمة البطالة بطرد العمال العرب من اماكن عملهم، رغم ان الوف العمال العرب لا يجدون لهم عملا منذ مدد طويلة.

فقد كانت صحيفة دافار يوم الاحد الماضي تقول: «علم ان ممثلي مكاتب العمل سيذهبون الى أماكن العمل في المدينة للتدقيق في عدد العمال غير المنظمين وطردهم منها».

ومعروف ان عمليات طرد العمال العرب في حيفا وتل أبيب والخضيرة وبتح تكفا ومناطقها تجري تحت ستار «طرد العمال غير المنظمين»...

وتقول الاحصاءات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل في حيفا المسجلين في مكاتب العمل قد وصل الى ٢١٠٠ عامل، علاوة على اولئك الذين حفت أقدامهم من التعب الى مكاتب العمل والعودة منها بخفي حنين وعلاوة على الشبيبة والعمال العرب الذين يسجلون في مكاتب عمل خاصة. هذا وقد وصل عدد العاطلين عن العمل كلياً في البلاد الى أكثر من ١٨ الف عامل.

والبطالة بين سكان حيفا العرب منتشرة بصورة لم يسبق لها مثيل. ففي الوقت الذي تتحدث فيه دافار عن عملية طرد العمال «غير المنظمين» («العرب») وصل عدد العاطلين في وادي النسناس الى مئات وقد عقدوا اجتماعاً لم احتجوا فيه على محاولة تجويعهم والفوا لجنة مبادرة لهم قدمت المذكرات الى البلدية ومجلس عمال المدينة طالبة انقاذهم مما هم فيه من بطالة وتوفير الاعمال لهم.

وجدير بالذكر في هذا المقام ان عمال شركات النفط العرب لا زالوا خارج اعمالهم الامر الذي يشير الى ان الزعامة المبائية تريد «تجويعهم تجويعاً» «للتخلص منهم»!

والوضع في تل أبيب ليس بأفضل منه في حيفا. فقد احتدت البطالة كثيراً في المدة الاخيرة والهيئات المسؤولة لا تبدي أي اهتمام بالامر.

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في بلدية تل أبيب بحث هذا الامر بصورة عاجلة ولكن رئيس البلدية ادعى انه سيجيب على هذه القضية في الجلسة القادمة بعد أن يكون قد اجتمع بممثلي مكاتب العمل.

وكتبت الصحف عن استفحال البطالة مشيرة ان استمرار هذا الوضع الخطر سيؤدي الى تصاعد نضال العمال من اجل العمل أو المساعدة الحكومية وتذكر ما قام به العمال العاطلون في حيفا من التظاهر ومهاجمة مكاتب الاستخدام بعد أن رأوا ان الجوع اخذ يهددهم مع عائلاتهم.

ارتفاع اسعار البنزين

تل ابيب — ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت»، نقلاً عن مصدر موثوق انه خلال أسبوع سترتفع اسعار البنزين في البلاد ارتفاعاً كبيراً، وذلك بناء على اوامر من الحكومة.

حملة الطوارىء المالية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانقاذ السلام وتقوية النضال ضد مجزرة كفر قاسم

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق حملة الطوارىء حتى الآن ١٢ الف و٨٩٤ ليرة. وهذا المبلغ إذا قيس بالنسبة الى النفقات التي يتطلبها الحزب وصحفه الشيوعية غير كاف.

ومن واجبنا، من واجب كل رفيق وصديق وكل محب للسلام أن يتبرع الى صندوق حملة الطوارىء، ليستطيع الحزب أن يواصل نضاله ويوسع هذا النضال من أجل إنقاذ السلام وتحقيق الاستقلال القومي ولفضح مؤامرات الاستعمار واعوانه في بلادنا.

ان الوقت هو وقت طوارىء، ولهذا السبب سميت الحملة حملة طوارىء، فإن القوى السوداء في بلادنا لا تزال تعمل لجر بلادنا الى كوارث ومغامرات جديدة وذلك بالارتباط أكثر بالاستعمار ومؤامراته العدوانية.

ان نتائج سياسة هذه الاوساط السوداء المغامرة ستكون وخيمة العواقب على بلادنا وشعبنا إذا لم تتجند أكثر ونبذل أقصى ما نستطيع من جهد لعزل المغامرين عن الشعب وتحطيم مؤامراتهم.

ان طريق الحزب الشيوعي هو الطريق الوحيد الواضح المعالم الذي يقود الى النصر.

فلنؤازر حزبنا الشيوعي، حزب الكادحين والشرفاء، والسير معه الى النصر.

الزعيم العراقي عزيز شريف يعلن:

المحاكمات السرية الصورية تدل على خوف السعيد
كامل الجادرجي حر طليق في مصر

دمشق — اذاع عزيز شريف زعيم حزب الشعب العراقي نداء اصدره احرار العراق اللاجئين في سوريا الى الامة العربية جاء فيه ان المحاكمات الصورية في العراق لا تدل على بربرية السعيد وحسب بل وعلى تخبطه وقرب زواله. وجاء في النداء ان البطش في العراق هو مظهر من مظاهر هجوم الاستعمار على التحرر العربي.

وبعد ان اعلن عزيز شريف وصحبه ان العرب حققوا الانتصارات في مصر وسوريا والاردن والجزائر اختتموا بيانهم بان العراق يناضل من أجل الوحدة العربية وإسقاط نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد ونضالهم يتطلب تأييداً اقوى من الشعوب العربية.

وابرق عزيز شريف الى نوري السعيد احتجاج الاحرار على المحاكمات الصورية السرية.

وجاء في البرقية ان سرية المحاكمات تدل على الخوف من الشعب.

وعلم ان الحكم بالاشغال الشاقة الذي اصدرته محكمة العراق العسكرية ضد الجادرجي كان حكماً غيابياً فالجادرجي لاجىء في مصر ولم تطله يد السفاح.

مفاوضات لعقد حلف بين اسرائيل وفرنسا

تل ابيب — تحدث ب. كومن، السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي في اجتماع صحفي عقد امس الاول في مركز المباي عن محادثات تجري الآن بشأن عقد حلف بين حكومة جي موليه وحكومة بن غوريون ومحاولات لجر اسرائيل بشكل ما الى حلف الاطلنطي.

وقال كومن أن العمل من اجل عقد حلف بين فرنسا واسرائيل قد سار في المراحل الاولية ووصل الى مرحلة متقدمة جداً في بعض الميادين. والمسألة الآن هي ما هو الشكل الرسمي الذي سيتخذه ذلك التعاون القائم في مختلف الميادين ايتخذ شكل حلف، او معاهدة، او منهاجاً للتعاون، او شكلا مناسبا آخر.

واشار كومن أيضاً الى مسألة «التعاون» بين إسرائيل و«اوروبا المتحدة» التي يرى كومن في قيامها ضرورة حيوية.

وقال، «اننا لا ننوي قصر اوروبا على شواطىء البحر المتوسط. فهذا المفهوم ينبغي أن يتسع ويدخل الى آسيا وافريقيا».

وقد بحثت هذه المسألة اثناء زيارة وفد حزبه لاسرائيل وتبين أن ثمة اتفاقاً في الرأي بينه وبين الاوساط الاسرائيلية بشأن ضرورة «التعاون» بهذه الروح.

وقال كومن ان إحدى الخطوات الهامة في سبيل توحيد أوروبا وهي توقيع معاهدة التعاون في ميدان إنتاج الطاقة الذرية واستغلالها، ومعاهدة أخرى لتصريف البضائع على نطاق اوروبي شامل — ستتم في المستقبل القريب، ومن المرغوب فيه أن تكون اسرائيل ضمن نطاق هذا التعاون.

وزعم كومن أن قطاع غزة هو جزء من «أراضي إسرائيل»، كما زعم أن الاقلية العربية في إسرائيل تعيش «في مساواة تامة مع سائر المواطنين».

وفي نهاية كلامه زعم كومن انه «ليس استعمارياً».

ازفستيا تقول ان ليبيا برهنت ان

الدول الصغيرة تستطيع انتهاج سياسة
مستقلة بالتعاون مع القوى المعادية للاستعمار

موسكو — اذاع راديو موسكو مقالاً نشرته «ازفستيا» جريدة الحكومة السوفياتية عن ليبيا بمناسبة ذكرى قيام ليبيا مستقلة على الرغم من العراقيل التي يقيمها الاستعمار في وجهها.

وجاء في المقال الهام ان ليبيا قد اصبحت في مجموعة الدول العربية واشتركت في مؤتمر باندونغ وطورت وضمها السياسي فأقامت علاقات مع الاتحاد السوفياتي وأيدت كفاح مصر وانذرت المستعمرين بانها لن تسمح باستخدام قواعدها للهجوم على مصر.

وختم كاتب المقال مقاله في «ازفستيا» فقال ان ليبيا برهنت على ان الدول الصغيرة تستطيع ان تنتهج سياسة مستقلة اذا اعتمدت على القوى المناهضة ضد الاستعمار.

[redacted]

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الحركة القومية العربية مما يهدد كيان هذه الدولة ومستقبل شعبها.

فإن الموقف الذي تتخذه حكومة الحرب والعدوان في إسرائيل لا يزال يثير القلق عند أوساط الرأي العام السلمي والقوى المحبة للسلام في كثير من البلدان ويتبين بجلاء انه ما دامت لم تنسحب جميع القوات المعتدية من الاراضي المصرية فلا يمكن القول ان الاعتداء قد انتهى.

ان صالح السلم تتطلب بان تجلو قوات إسرائيل من سينا ومن قطاع غزة فوراً.

وتتطلب التخلي عن مشاريع الاستعمار الموجهة ضد شعوب الشرق الاوسط.

ان الطريق للمحافظة على مستقبل هذه البلاد وامن شعبها، هو ان تصبح منطقة الشرق الاوسط بقعة من بقاع السلام في العالم. ولا يمكن ضمان ذلك إلا إذا غيرت إسرائيل توجيهها نحو الغرب، وسارت مع قافلة شعوب الشرق الاوسط التي تنشد الحرية والسلام والتطور المستقل.

لائحة اتهام المتآمرين (بقية)

الاسبق.

كما اعترف بعض المتهمين بان العراق وضعت تحت تصرف المتآمرين ٠ ملايين دينار لشراء زعماء القبائل وبعض ذوي النفوس الوضيعة التي تعيش على هامش الحياة السياسية في سوريا.

وقد طلب النائب العام المحكم بالاعدام على نسبة من المتآمرين.

وعرف ان ١٨ من المتآمرين فروا من سوريا ولم تقبض عليهم الحكومة وستجري محاكمتهم غيابياً.

وقد اذاعت الصحف ووكالات الانباء ودور الاذاعة تفاصيل المؤامرة وأكدت ان هدف المؤامرة كان ضرب الحركة القومية العربية المتحررة والقضاء على استقلال سوريا واعادة الاستعمار اليها وتحطيم الجبهة العربية المتحررة وتعزيز حلف بغداد.

وفشل المؤامرة في سوريا كان نصراً على الاستعمار تجاوب مع نصر مصر على العدوان ومع وثبة الاردن للتحرر.

تاريخان يتعانقان

اذاع الاديب المصري الكبير عبدالرحمن الخميسي حديثاً من راديو موسكو في يوم جلاء قوات المعتدين البريطانيين والفرنسيين عن مصر فقال ان دفاع الشعب المصري الباسل قد علم الجزارين ان احلامهم الدموية لتدمير القومية العربية في افريقيا السوداء وآسيا المناضلة تبخرت.

وقال: ان الشعب المصري لا ينسى تأييد الشعوب أثناء وثبته الباسلة مدافعاً عن الحرية امام المستعمرين. وشعبنا المصري مدين في نصره للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية وجميع الشعوب والمواطنين الشرفاء الذين ناصرونا داخل بريطانيا وفرنسا على المستعمرين.

ووصف الاديب التقدمي علائم الفرح التي بدت على وجوه ابناء الشعب السوفياتي حين عرفوا بتقهقر المستعمرين وقال: وكأني رأيت الايدي تمتد من مصر لتصافح هذه الايدي الشريفة الممدودة من الاتحاد السوفياتي. وكأني رأيت تاريخين يتعانقان على ارض من الحب والثقة.

وختم كلامه فذكر كلمة جمال عبد الناصر: اننا نسالم من يسالمنا، وان جلاء المستعمرين هو يوم عيد ويوم نتعهد فيه ان نواصل الطريق مع شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب في العالم في سبيل الحرية والسلام.

العلم المصري يرفرف (بقية)

وملك العربية السعودية وألوف المواطنين في السلم العربي والاحزاب والهيئات السياسية في الاقطار العربية. وقد عبرت هذه البرقيات عن التضامن العربي الديناميكي المعادي للاستعمار وكان شعارها: انتصار مصر انتصار للعروبة.

وقد اعلن قائد القوات الدولية في بور سعيد ان انسحاب هذه القوات سيتم خلال يومين (المنتظر ان يتم اليوم الثلاثاء أو غدا الاربعاء) وتعود بور سعيد تماماً الى اصحابها.

وهكذا هزم الاستعمار وتقهقر وانتهت صفحة من صفحات عدوانه الوحشي على الشعوب ومحاولاته إعادة عجلة التاريخ الى وراء وفرض نظام المستعمرات من جديد على الشرق العربي.

ان تقهقر المعتدين بعد ٤٧ يوماً من الاحتلال الاسود البشع وجلاءهم التام سيلقي درساً على المستعمرين من الصعب أن ينسوه بسرعة.

رئيس الجمعية الصهيونية يقول:

اسرائيل مستعدة للانسحاب بضمانات

واشنطن — قال الدكتور ناحوم جولدمن رئيس المؤتمر اليهودي العالمي انه يعتقد ان إسرائيل توافق على سحب قواتها من قطاع غزة اذا أعطيت لها ضمانة «على ان لا يجمد العرب سياساتهم».

وقال جولدمن ان إسرائيل تكون مسرورة اذا وضعت غزة تحت إشراف الامم المتحدة، وكانت منطقة حاجزة، الى ان تحل قضية تابعيتها.

وقال ان من المنطق ان تكون غزة لاسرائيل اذ أن من الواضح انها ليست لمصر. وفي التسوية النهائية ينبغي ان تسلم غزة لاسرائيل.

الحكومة الاندونيسية تتخذ اجراءات حازمة للقضاء على مؤامرة رجعية تهدد استقلالها

جاكارتا — عزلت الحكومة الاندونيسية الكولونيل سمبولان قائد الجيش الاندونيسي في شمال سومطرة الذي اغتصب السلطة في هذه الجزيرة التي تؤلف مع جاوا والجزر الاخرى اندونيسيا.

وبعزله اتخذت الحكومة الاندونيسية الخطوة الاولى للقضاء على مؤامرة أوحى بها الاستعمار لضرب الحكومة الاندونيسية القائمة والتي تنتهج سياسة حياد معادي للاستعمار وتسير في طريق التطور المستقل.

وقد تم الاغتصاب في اواخر الاسبوع الماضي حين استولى أحد القواد العسكريين الكولونيل حسين على السلطة في منطقة سومطرة الوسطى واعلن «استقلالها» عن الحكومة المركزية.

ويبدو أن الاغتصاب جرى بعد ان اعتقلت الحكومة المركزية ١٤ قائداً من قادة الجيش المتهمين بمحاولة القيام بانقلاب عسكري موالي للاستعمار.

والمؤامرة على استقلال اندونيسيا ظهرت من مطالب المتمردين الذين طالبوا بحل البرلمان الاندونيسي وباستقلال الاقاليم.

واذاعت الحكومة الاندونيسية بيانا الى الشعب ناشدته لان يقف موقفا واعلنت ان حل البرلمان هو من حق البرلمان ان يقرر فيه وان وضع الاقاليم سيقرره البرلمان.

لتحترم الحكومة نفسها فتوقف اعتقالاتها

شفاعمرو — اعتقل البوليس العسكري عدداً كبيراً من المواطنين الذين يعملون في اراضي شفاعمرو سواء كانوا من اصحابها او من البدو النازلين بها منذ القدم بحجة دخولهم تلك الاراضي بدون تصريح.

ان هذه الاراضي التي بقيت لاصحابها بعد سرقة الاراضي التي تمت بقانون الاستملاك، كانت دائماً حرثوها بعرق إنسان مستثمريها المضايقات. وسكان شفاعمرو يعرفون ان دخولها لا يحتاج الى تصريح.

فلتحترم الحكومة نفسها ولتوقف هذه التصرفات.

تخبط في مبام كفر ياسيف

حينما تقدمت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي كفر ياسيف باقتراح الى المجلس لاستنكار مجزرة كفر قاسم، امتنع عضو المبام، بصل، عن التصويت، ولكنه عاد وأيد مثل هذا الاقتراح في المرة الثانية.

أما صبري خوري، وهو احد زلم المبام، فقد رفض التوقيع على عريضة تستنكر المجزرة وتطلب محاكمة المجرمين علناً ومدنياً.

وهو لا يزال مصر على رفضه!!

موقف الحكومة (بقية)

وقال همرشولد إن المرحلة الثانية تقتضي انسحاب القوات الاسرائيلية انسحاباً تاماً، اي الى ما وراء خطوط الهدنة.

وذكر همرشولد ان المندوب الاسرائيلي قد ابلغه هذا الامر. وقال همرشولد انه عند انتهاء المرحلة الاولى لن تكون هناك أي قوات إسرائيلية غربي العريش ولكن الاحتلال الاسرائيلي لشرم الشيخ وتيران سيستمر. وذكر همرشولد أيضاً ان تفاصيل برنامج الانسحاب هذا ستقرر في اجتماع بين بيرنز وموشه ديان.

وذكر همرشولد الصعوبات التي تلقاها قوات الامم المتحدة في سينا بسبب حقول الالغام والطرق المهدمة وتهديدات المواصلات وطبيعة المنطقة. ولكنه أضاف إن قوات الطوارىء مستعدة للتقدم بكل السرعة وراء القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة كما تقضي قرارات الامم المتحدة.

مجلس كفر ياسيف (بقية)

كفر قاسم الوحشية والمطالبة بتقديم مرتكبي الجريمة والمسؤولين عنها الى محكمة علنية مدنية.

وارسل فرع الحزب الشيوعي في طمرة رسالة الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية يطلب فيها ان يضم المجلس صوته الى الاصوات الكثيرة التي تستنكر الجريمة وتطالب بمحاكمة المجرمين في محكمة علنية مدنية.

ويجري في عدد كبير من القرى العربية والمدن التوقيع على العرائض وارسال برقيات الاحتجاج الى الهيئات المسؤولة والمطالبة بمحاكمة المجرمين والمسؤولين عن المجزرة محاكمة علنية.

محكمة حيفا المركزية

ملف وراثي رقم ٥٦/٣٥٧

بشأن تركة المرحوم يوسف تركي يوسف من الرينة التابعة الناصرة المتوفى في ٤٩/٨/٢٧

الطالب — نمر يعقوب عبود من الناصرة بواسطة وكيله المحامين حنا نقاره ومناحم فاكسمان، شارع مار الياس رقم ١ حيفا.

دعوة

ليكن معلوماً، بان نمر يعقوب عبود قدم الى محكمة حيفا المركزية طلباً باصدار امر حصر إرث تركة المرحوم يوسف تركي يوسف من الرينة التابعة الناصرة، وان المحكمة المذكورة ستنظر في هذا الطلب في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٧ في الساعة ١٠٠٣٠ صباحاً.

فعلى من يطالب بحق ما، الحضور الى المحكمة في الساعة المذكورة، والا تصدر المحكمة القرار الذي تستصوبه.

في ٥٦/١٢/١٨ ش. رازي المسجل

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا